

# التعليم في مصر قديما وحديثا

Posted on 2019 , 13 يونيو



Category: **تعليم**

: بواسطة

ارتبط التعليم في المدارس في عهد المصريين القدماء بالمعابد، وكان الكتبة والكهنة هم من يقومون بالتدريس، واستمدت المدارس أساليبها التعليمية من سجلات الأسرة الثامنة عشر، وكانت أهم أهداف التعليم حينها هو إخراج كوادر قادرة على إدارة مؤسسات الدولة السياسية والمالية، وكانت المواد التعليمية التي يتلقاها الطلاب في عهد القدماء المصريين: (الخرافات، التاريخ، الشعر، وثائق قانونية، الروايات)، كذلك الرياضيات والهندسة والمحاسبة والمسح في بعض المدارس التي خصصت لتدريب الطلاب وتأهيلهم للإدارات الحكومية

## الطرق التعليمية القديمة

ولم تخلوا مصر القديمة من التعليم الخاص الموجود بيننا الآن، ولكنه كان في الماضي مقتصر على أبناء الملوك والقادة، وكانت مدارسهم هي القصور الملكية والذين دربوا بداخلها على أيدي معلمون متخصصون في فنون الحكومة. ولم تتغير الطرق التعليمية القديمة في مصر مع معرفة اليونانيون الطريق إلى مصر ولكنها أضافت لنفسها بعض الأفكار الجديدة، مما ساعد البطالمة في

جعل مدينة الإسكندرية هي أولى المدن الفكرية في العالم بأكمله، والتي جمعت (700.000) ألف محفوظة، قبل أن تحرق لاحقاً وكانت أول مدرسة في تاريخ الإنسانية تحت مسمى الـ (بر عنخ) وترجمة هذا الأسم هو (بيت الحياة)، وكانت تعلم اللغة والكتابة والرياضيات وعلوم الدين وعلوم الطب والجغرافيا وأكاديميات الفنون وغيرها، كما عرف التعليم الأساسي بأسم (عت سبا) بمعنى مكان العلم والمقصود بها المدرسة وظلت الطرق التعليمية القديمة سائدة حتى بعد الفتح الإسلامي عام (970م) حتى تأسست جامعة الأزهر، والتي باتت تعتمد بشكل أكبر على الدراسات القرآنية والدينية واللغة العربية واحتفظت فقط بعلوم الجبر والفلك

## التعليم في عهد محمد علي باشا

بدأ التعليم في مصر يتغير مع قدوم محمد علي باشا والذي أدرك أن مصر لن تكون وسط الدول الكبيرة والحديثة إلا بإكساب الشباب المصري النظرة الحديثة عن طريق التعليم الحديث، مما دفعه لتقديم كل التسهيلات والتشجيعات للجميع لافتتاح الكثير من المدارس في المدن والقرى، وأرسل الكثير من الشباب للتعليم في أوروبا، وتم بناء عدد من المدارس على يده

1. حيث تم افتتاح المدرسة الخديوية وكان موقعها القصر العيني، وهي أول مدرسة ثانوية في مصر وهدفها تعليم الشباب الفنون الحربية وكانت مدة الدراسة في المدرسة أربع سنوات والدراسة بها بالمجان وكانت مدرسة داخلية
2. تم انشاء مدرسة لتعليم الفتيات على يد محمد علي باشا وهي مدرسة (السنية) عام (1832)، كما ارسل مرسوم إلى جنوده يأمرهم فيه بإرسال بناتهم للمدرسة، وسط عدم تقبل الناس لتلك الفكرة، وكانت الدراسة داخلية مجانية لجميع البنات
3. تم انشاء أول مدرسة للطب في عهده، بناء على اقتراح الدكتور الفرنسي أنطوان كلوت بك، الذي كان أول ناظر لها، وقد اختار كلوت بك طاقم العاملين بالمدرسة وكانوا مجموعة من أفضل الاساتذة الاوروبيين في الكثير من الفروع، وتم اختيار 100 طالب من الازهر للالتحاق بها

## مراحل التعليم في مصر

1. مرحلة رياض الأطفال وهي سنتين
2. المرحلة الإبتدائية وهي ست سنوات
3. المرحلة الإعدادية وهي ثلاث سنوات
4. المرحلة الثانوية وهي ثلاث سنوات
5. التعليم الجامعي

ويشرف على التعليم الأساسي وزارة التربية والتعليم، أما التعليم الجامعي فيشرف عليه وزارة التعليم العالي

## التعليم الجامعي

كانت جامعة الأزهر أول جامعة مصرية والثانية من نوعها في العالم بعد جامعة القرويين بالمغرب، وقد تم إنشاء جامعة القاهرة في عام (1908)، وحاليا تضم مصر 24 جامعة حكومية وهي

- 1- القاهرة.
- 2- الإسكندرية.
- 3- عين شمس.
- 4- أسيوط.
- 5- طنطا.
- 6- المنصورة.
- 7- الزقازيق.
- 8- حلوان.
- 9- المنيا.
- 10- المنوفية.
- 11- قناة السويس.
- 12- جنوب الوادي.
- 13- بنها.
- 14- الفيوم.
- 15- بني سويف.
- 16- كفر الشيخ.
- 17- سوهاج.
- 18- بورسعيد.
- 19- دمنهور.
- 20- أسوان.
- 21- دمياط.
- 22- مدينة السادات.
- 23- السويس.
- 24- العريش.

## التعليم العالي

وتنقسم الدراسة الجامعية في مصر إلى

- مرحلة البكالوريوس.
- مرحلة شهادة الماجستير.
- مرحلة شهادة الدكتوراه.